رابط المادة على منصة باحث

السحور وما يتعلق به من سنن وآداب

انتهت من السحور قبل انتهاء آذان الفجر وليس عليها قضاء

خالد المصلح

سؤالها الثاني في رمضان اثناء السحور اثناء عند اذان الفجر تسحرت وانتهت من منه قبل ان يتم اذانه وقضت هذا اليوم. كما يقول هناك من افتاها بقضاء هذا اليوم. هل عليها ايضا كفارة؟ لا ليس عليها شيء. اكثر من القضاء اذا كانت افطرت. نعم. على اني يعني على كل حال مسألة القضاء في مثل هذه الحال - 00:00:00

نعم. محل نظر لكن على كل هي قضت الان. نعم. ولو لم تقضي يا شيخ مثلا. ما عليها قضاء. الحمد لله. لانه آآ اذا كان الاذان على الوقت تماما فهنا يجب الامساك. نعم. وفيما يظهر النقص جاهلة يعني لا تدري انه يجب عليه امساك يظن تظن انه يجوز لها ان تأكل الى ان يفرغ من الاذان. فاذا كان هذا ظنها - 00:00:20

او هذا علمها فلا عليها شيء عليها لجهلها. نعم. وهذا من باب الجهل بالحكم ونظيره ما جاء في حديث عدي بن حاتم. انه اكل وشرب لما قال الله لما قرأ قول الله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الى ان اسفر لانه جاب عقالين حبلين اسود - 00:00:40

ابيض وجعله من عند رأسه فجعل جعل ينظر اليهما نعم طبعا لا يتبين مثل هذا في اول الوقت الا بعد مضي يعني فترة من دخول الوقت واستمر يأكل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس كما فهمت بل هو كما قال الله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:01:00

ثم اتم الصيام يعني فهذا جهل بالحال وهذه جهل اما بالحال او جهل بالحكم فليس عليها قضاء ولو قلنا بوجوب القضاء فليس عليه اكثر من القضاء. نعم. لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ولم يجب الله تعالى على الناس شيئا غير هذا. نعم. احسن الله اليكم شيخ - 00:01:20

شيخ لكن هي هي سألت وهناك من افتاها. نحن امام جزئيتين. نعم. الاولى تسهل كثير من الناس في قضية السواة. تجد انه يسأل اي شخص احيانا لا يبحث عن عن - 00:01:40

طلبة العلم الموثوقين ليسألهم ويأخذ عنهم. الشيء الثاني ان بعض الناس ايضا هو قد يسمع احيانا سؤالا في مجلسه تجده يتصدر للفتية. صحيح. ولم يطلب منه هاتان الاشكاليتان بالنسبة للجزء الاول من آآ هذا الموضوع وهو ما يتصل بالسعر. الانسان يسأل ما من يسأل؟ المفترض انه يسأل من يثق في علمه - 00:01:52

ودينه هذا المفترض يعني هذا هو الاصل يعني فلذلك مثل تماما طب الابدان لما تكون انت مثلا عندك اه اثر في اه بدنك هل تقبل ان تسأل اي ادنى احد نعم يعني لو - 00:02:13

دخل المستشفى وشاف اللي لابسين هذا ابيض. نعم صحيح. اه يمكن يصير فراش يمكن يصير ممرض يمكن يصير طبيب. فلن يقبل الا قد يقال له هذا طبيب اخصائي يقول لا انا اريد استشاري استشاري وقد يريد استشاري في مرحلة معينة او امضى سنا معينة من الخبرة فكذلك الامر الديني ينبغي ان - 00:02:26

ان يتحرى فيه من يثق في علمه ودينه. لكن في بعض الاحيان قد لا يستطيع الانسان الوصول الى هؤلاء اما لعدم قدرته او بدي اقول لعدم معرفتي بهم او لغير ذلك فهنا فليتق الله ما استطاع في السؤال. نعم. وليسأل من يثق في علمه حسب طاقته يسترشد - 00:02:46

بالدليل اذا كان يمكن ان يسأل عن الدليل او ما مسترد هذه الفتوى؟ حتى يكون يعني نوع من الظمانة ان لا يبني ما فعله على مجرد

قول لا خطام له ولا زمام ولا مستند ولا اصل - 00:03:06
ثم يتصل بالجزء الثاني وهو ان بعض الناس يا شيخ للفتية وهو ليس اهلا الانسان يفتي غيره بلا اقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم. الفتوى هي توقيع - 00:03:21
رب العالمين اللي يوقع فيها المفتي بالحكم بان هذا حلال او هذا حرام وهذا مقام كبير. نعم. ويعني لولا الضرورة كان الانسان يخيط فمه عالف فتية لكن لضرورة الناس الى الافتاء الانساني. نعم. يعني يسأل الله السلامة والعافية فينبغي من عفا من عفي فليحمد الله - 00:03:34
والسلامة لا يعدلها شيء واذا كان اصحاب الاجلة وهم على ما هم عليه من شهود التنزيل والعلم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم والفقه في اللغة والمعرفة معاني كلام الله تعالى. ما كان احدهم يتقدم للفتوى بل كان السائل يأتي فيسأل الاول فيحيله على الثاني. الثالث - 00:03:54
حتى يعود الى الاول من تحاشيهم بعدهم عن التصدر للافتاء. فينبغي للانسان ان يتقي الله ما استطاع. فاذا وجد من يكفي فليحمد الله ويقول الحمد لله ان الله كفاني الامر بفلان. اما ان يبادر وهو ليس متأهلا ولا متعلما ولا متخصصا ومجرد - 00:04:14
والله انه سمع فلان كلمة ومن هناك كالكهان الذين يسمعون الخبر من السماء اه بوحي الشياطين فيلقط كلمة من هنا ومن هنا كون لك قصة وهو لا علم له كذلك هذا يلقط حكم من هنا وجزئيا من هنا فيكون منظومة حكم من غير بينة ولا برهان. واطمن يا شيخ - 00:04:34
فاذا نسبها الى احد العلماء. هذه واحدة. نعم. والطامة الاخرى انك الان انت يعني لا تقتصر على لو انك افتيت نفسك كان في مشكلة. نعم تذهب وتتصدر وتفتي غيرك؟ فمعنى هذا انه غيرك سيبني عمله على قولك وانت بعافية ان تدخل الناس في مضايق - 00:04:54
ولذلك الله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم اثم الواجب الرجوع الى اهل العلم. فاذا كنت انت لا تعلم قل والله لا اعلم ولا يضرك ان تقول ما ادري ولا اعرف بالعكس رفعة يا اخي اذا - 00:05:14
الائمة الكبرى الذين امضوا وافنوا اعمارهم في العلم يسأل الواحد منهم عن مسألة وبكل اريحية وسهولة يقول لك والله ما ادري لا علم لي لا اعلم الله اعلم لماذا الانسان يتحاشى مثل هذه الكلمة وهو الامام مالك ياتيه ناس من الاندلس من اقصى الدنيا وينه ما في اندلس صحيح درجة اولى - 00:05:26
ولا على على اقدامهم يأتون من اقصى الدنيا يسألون مالك في اربعين مسألة؟ اجابهم اربعة مسائل وستة وثلاثين مسألة قال لا ادري كتروا شي نروح للناس وش نقول لهم؟ نقول قولوا لهم قالوا قال قولوا لهم لا يدري. مالك لا يدري. وفوق كل ذي علم. احسن الله اليكم يا شيخ - 00:05:48